العدد ٣٨١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٧ شعبان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٨١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بعملية استشهادية في (بلوشستان)



سقط نحو ٢٤ قتيلا وجريحا من قوات الشرطة الباكستانية بينهم ضبّاط هذا الأسبوع، بعملية استشهادية نفّذها أحد جنود الخلافة بسترة ناسفة على متن دراجة مفخخة.

حيث استهدفت العملية حافلة للشرطة المرتدة أثناء عودتها من تأمين حفل سنوي يقام في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، وقد نجح المجاهدون في ضرب القوات المشاركة في تأمين هذا الحفل للعام الثاني على التوالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى- مستقلا دراجة نارية مفخخة، نحو شاحنة محمّلة بقوات الشرطة الباكستانية المرتدة، قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان). وفور وصول المجاهد إلى الشاحنة...

٤

في وضح النهار.. اغتيال قيادي بميليشيا طالبان مع مرافقيه بعملية نوعية في (هيرات) غربي أفغانستان

٧

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي و ٣ من النصارى بهجومين بولاية وسط إفريقية

٨

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة ضابط في (مكافحة الإرهاب) بهجمات في كركوك

٩

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش الرافضي بهجوم قرب مدينة (الصينية) في صلاح الدين

١١

افتتاحية

أهل الشام وخذلان العالم

٣

مقالات

النعيم المقيم (٨)

-أعظم نعيم الجنة-

١٠

مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بسلسلة هجمات في (برنو) و(يوبي)

نفّذ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو تسع عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، إضافة إلى تضرر آلية ثالثة.

وشملت العمليات ستة تفجيرات وثلاث صولات واشتباكات وتركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١١/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرّر مدرّعة، كما فجّروا عبوتين أخريين على دورية راجلة في

التفاصيل ص ٦



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٠ حتى ١٦ شعبان ١٤٤٤هـ)

٩ صليبيين

٤ مرتدّين روافض

٥٨ كافرا ومرتدّا

٥ ضباط وقادة

٧ آليات مدمرة

أكثر من ٧٦ قتيلا وجريحا

١٩ عملية

٤ كاميرات حرارية

٢ آلية رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٤	ولاية باكستان
١٨	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية خراسان
٨	ولاية العراق
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣	كركوك
١	صلاح الدين
١	ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ



أهل الشام وخذلان العالم

إنَّ الأساس الوحيد الذي يحكم الأنظمة الجاهلية هو المصلحة وحسب، بغضّ النظر عن شعارات "الإنسانية" و"حقوق الإنسان" التي يرفعونها خداعا وإغراء للناس، وبناء على هذا الأساس تكون معاملة هذه الأنظمة للمسلمين؛ فإن لم يكن في بلاد المسلمين مصلحة لهذه الأنظمة الكافرة؛ كمحاربة الجهاد أو وقف تمدده، أو وجود ثروات غنية تستدعي منهم أن يداروا مصالحهم ويموّهوا سرقاتهم، فلا حاجة حينئذ حتى لهذه الشعارات التي ملؤوا بها الدنيا كذبا ونفاقا.

وهذا ما أكدته -مجددا- الأحداث الأخيرة بعد الزلزال الذي ضرب مناطق الشام وما حولها، فقد عاش أهل الشام الخذلان من هذه الأنظمة مرة أخرى، ورأى العالم بأسره "المساعدات الإنسانية" وهي تنهال من طواغيت العرب والعجم شرقا وغربا نحو مناطق النظامين المرتدين النصيري والتركي، بقدر علاقة ومصلحة كل طاغوت مع هاتين الحكومتين الكافرتين، فهم في هذا بين مقلّ ومُكثِر.

بينما أهل الشام لم تكن في مناطقهم هذه المرة مصلحة لأحد من "الداعمين"، فلم يكن فيها "تهديد إرهابي" يستوجب الدعم السخي لمحاربته وإنزال المساعدات لأجله بالطائرات جوا والباخرات بحرا والأرتال المتواصلة أرضا، ولذلك اختفت فجأة كل شعارات "الإنسانية" تجاه أهل الشام المنكوبين، ولم يعد لها موجب ولا ضرورة.

كما بان للجميع كذب ما أسموه زورا بـ"أصدقاء سوريا" فصداقتهم لـ"الشعب السوري" انتهت بمجرد انتهاء المصلحة التي تدخلوا لأجلها في الشام، وأرسلوا يوما أموالهم ودعمهم ومشايخهم ومخابراتهم؛ لمحاربة تمدد الدولة الإسلامية التي قادت جهادا ربانيا على منهاج النبوة يهدد عرش كل طاغوت في كل مكان، عندها فقط تدخل "أصدقاء سوريا" ليحاربوا الجهاد وأهله، لا لينصروا الشام وأهله، فكانت هذه هي حدود صداقتهم المزعومة التي اكتوى بنارها كلّ من صدّقها، والله المستعان.

ورأى أهل الشام بأعينهم حقيقة "أصدقاء سوريا" حين مدّوا جسورهم الجوية والسياسية ليس دعما للمستضعفين في الشام، بل دعما للنصيرية الذين ساموهم سوء العذاب، وقتلوا أبناءهم وهدموا ديارهم وشردوهم، ولم يكن حال هؤلاء الكذبة الخونة الكفرة أفضل من حال "المنظمات الدولية" الصليبية التي تحججت بأن إغلاق المعابر منعها من إدخال المساعدات لمن يصارعون الموت تحت أنقاض هذه الأمم والكيانات الجاهلية المستعلنة بالنفاق على رؤوس الأشهاد.

لقد كان خذلان أهل الشام حلقة من مسلسل تكرر كثيرا في بلدان المسلمين، فالدول والحكومات والهيئات المنبثقة عنهم، لا تتحرك إلا بما يخدم مصالحها، ولن يتحرك أحد منها باتجاه المسلمين ظاهرا إلا لضربهم بغيرهم، كما يفعل طاغوت روسيا اليوم الذي يحاول استمالة بعض الميليشيات المرتدة في حربه ضد خصومه، وكما فعلت أمريكا الصليبية التي تذكّرت "الإنسانية" فجأة عندما احتدم صراعها مع الصين الشيوعية وصارت تطالبها بحقوق "الإيغور" المسلمين، في الوقت الذي قتلت منهم ما لا يعد ولا يحصى وخرّبت ديارهم، والشواهد حول ذلك كثيرة.

ولذا، على أهل الشام أن يدركوا أن العبارة التي عبّروا بها على لسان حال قتلاهم من تحت الأنقاض: "نحن متنا..شكرا لخذلانكم!" إنما هي تحصيل حاصل لواقع كان الأصل أن يدركوه جيدا قبل سنوات من الآن، فالنظام العالمي الجاهلي الذي أمدّ قاتلهم النصيري بأسباب الحياة لا يتوقعوا منه أن يمدهم بغير أسباب الموت، وأن الطاغوت التركي الذي تاجر بمصابهم كثيرا وأطلق شعاراته وخطاباته بالأخوّة الزائفة ليل نهار، لم تترجم شعاراته سوى إلى غلق المعابر وخنق المحاصرين تحت الأنقاض، فظهر مرة أخرى على حقيقته حتى للعميان، فلا مصلحة للنظام التركي في أهل الشام هذه المرة، ولذا كان لسان حال الطاغوت التركي؛ فليمُت أهل سوريا إذن تحت أنقاض بيوتهم فليس لهم أصوات في الانتخابات ولا هم يؤثرون!

أما طواغيت المنطقة، فإن مقارنة سريعة بين ما يقدّمه طواغيت الجزيرة -مثلا- من أموال المسلمين المسروقة، حين يُنكب الصليبيون، وما يرسلونه لبلدان المسلمين حين يُنكبون؛ تُنبئ عن بعض حقيقتهم، وحقيقة مَن حولهم من طواغيت لا يقلّون دناءة عنهم، وتُنبئ أيضا عن جريمة من يُشرعن حكمهم ويدافع عنهم من الجنود والمشايخ ونحوهم.

ومن جهة أخرى، تكشف مثل هذه الأحداث عن أساس المشكلة المتمثلة بهؤلاء الطواغيت وحكمهم بغير ما أنزل الله، وتفريقهم المسلمين عن بعضهم بالحدود الجاهلية، فثروات المسلمين تذهب لأعدائهم على مرأى منهم ومسمع، وحين يحتاجونها تُمنع عنهم ظلما وعدوانا وقهرا، وإن أرادوا نجدة إخوانهم وجدوا أمامهم حدود هؤلاء الطواغيت وجنودهم.

إن التاريخ ما زال يحدثنا عن أن الضعفاء منهوبون مأكولون، وأن العالم لا يحترم إلا أصحاب الأقدام الثقيلة، وأن الحقوق تنتزع بالقوة لا بالشعارات والسلمية، وأن قوة المسلمين هي فيما شرعه الله لهم من الجهاد والقتال في سبيله، فلا مسلمو الشام ولا غيرهم سينتزعون حقوقهم من الطواغيت والأمم الكافرة بغير هذا السبيل الرباني الواضح الأبلج، فهو مصدر قوتهم وسر تفوقهم وهو ما يخافه منهم طواغيت العالم في مشارق الأرض ومغاربها.

فلو أقام المسلمون فريضة الجهاد في سبيل الله حقّ القيام، لما بقيت حدود تمزق وحدتهم وبلدانهم، ولعادت خيراتهم المسلوبة، ولكان غوث إخوانهم في الشام بين ليلة وضحاها، لا منّة لأحد عليهم ولا مقابل ينتظر من أجل ذلك، فعودوا أيها المسلمون في الشام وفي كل مكان إلى سبيل عزكم وطريق نجاتكم في الدنيا والآخرة، فهو سبيل الهداية والرشاد والنصر والغلبة على الأعداء في الدنيا، وهو سبيل النجاة في الآخرة، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بعملية استشهادية في (بلوشستان)



الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى-

النبأ | ولاية باكستان

سقط نحو ٢٤ قتيلا وجريحا من قوات الشرطة الباكستانية بينهم ضبّاط هذا الأسبوع، بعملية استشهادية نفّذها أحد جنود الخلافة بسترة ناسفة على متن دراجة مفخخة.

حيث استهدفت العملية حافلة للشرطة المرتدة أثناء عودتها من تأمين حفل سنوي يقام في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، وقد نجح المجاهدون في ضرب القوات المشاركة في تأمين هذا الحفل للعام الثاني على التوالي.

سترة ناسفة ودراجة مفخخة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى- في يوم الاثنين (١٤/ شعبان)، مستقلا دراجة نارية مفخخة، نحو شاحنة محمّلة بقوات الشرطة الباكستانية المرتدة، قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان).

وفور وصول المجاهد إلى الشاحنة، فجّر سترته الناسفة، ليسفر التفجير عن انقلاب الشاحنة رأسًا على عقب ومقتل وإصابة جميع من فيها، حيث بلغت حصيلة التفجير نحو ١٠ قتلى بينهم ضابطان و١٤ جريحا بينهم حالات حرجة.

الشاحنة انقلبت رأسا على عقب

وعقب الهجوم، انتشرت صور أظهرت جثث وأشلاء قتلى المرتدين ممزقة ومتناثرة على الأرض في موقع التفجير، كما أظهرت الصور شاحنة الشرطة بعد انقلابها وتحطمها جراء شدة التفجير المزدوج الناجم عن تفجير السترة الناسفة والدراجة المفخخة.

هجوم سابق في نفس الزمان والمكان

واستهدف الهجوم قوات الشرطة بعد عودتها من تأمين "حفل سنوي" يُقام في هذه البلدة ويحضره مسؤولون في الحكومة الباكستانية المرتدة.

وسبق أن استهدف المجاهدون قوات الشرطة الباكستانية في نفس المناسبة العام الماضي، أثناء مشاركتهم وتأمينهم في الحفل السنوي الذي يقام في بلدة (سيبي) كل عام ويحضره مسؤولون حكوميون، وقد أسفر هجوم العام الماضي عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ من قوات الشرطة الباكستانية.



الشاحنة التي تمّ استهدافها قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان)



صورة من الهجوم السابق في بلدة (سيبي) في (بلوشستان)

عملية استشهادية تستهدف
الشرطة الباكستانية

جنوب غرب باكستان ١٤ شعبان 1444هـ

المكان
قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان)

الهدف:
شاحنة محمّلة بضباط وجنود الشرطة الباكستانية
(بعد عودتهم من حفل سنوي يحضره مسؤولون حكوميون)

أدت إلى
٢٤
قتيلا وجريحا
بينهم ضبّاط
وتحطّم الشاحنة

المنفّذ:
عبد الرحمن الباكستاني -تقبله الله تعالى-

الهجوم:
عملية استشهادية بسترة ناسفة + دراجة مفخخة

الهجوم ليس الأول:
سبق أن نفّذ جنود الخلافة هجوما مشابها في (شعبان) العام الماضي، في نفس البلدة ونفس المناسبة، ضرب تجمعا للشرطة وخلّف نحو ٣٠ قتيلا وجريحا.

النبأ

مقتل وإصابة ٥ عناصر من ميليشيا الـPKK بهجومين في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع نحو خمسة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK بهجومين منفصلين على حاجزين للميليشيا بمنطقة (البصيرة) بريف الخير الشرقي.

قتيل وجريحان من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/شعبان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الـPKK

كما شنّ المجاهدون هجوما ثانيا في يوم السبت (١٢/شعبان) على حاجز آخر للميليشيا، بالقرب من (دوار العتال) بمنطقة (البصيرة) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة عنصر آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا قياديا في الـPKK وأصابوا عنصرا آخر بجروح بهجوم مسلح بمنطقة (ذيبان) شرقي الخير.


مقتل عنصر من الـPKK بهجوم قرب (دوار العتال) بمنطقة (البصيرة)

مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بسلسلة هجمات في (برنو) و(يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

نفّذ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو تسع عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، إضافة إلى تضرر آلية ثالثة.

وشملت العمليات ستة تفجيرات وثلاث صولات واشتباكات وتركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا.



تفجير عبوة ناسفة على عربة مدرّعة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)

قتيلان وتضرر مدرعة بثلاثة تفجيرات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١١/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرّر مدرّعة، كما فجّروا عبوتين أخريين على دورية راجلة في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح. ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجيرين في (يوبي)

ومن (برنو) إلى (يوبي)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة في يوم الأربعاء (٩/شعبان) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوة خامسة على آلية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيلان وإعطاب آلية للجيش على طريق (دامبوا-مايدوغوري)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة سادسة في نفس اليوم على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين فيها، ولله الحمد.

ويشهد طريق (دامبوا-مايدوغوري) بشكل شبه متواصل تفجيرات وكمائن مشابهة، تستهدف دوريات وأرتال الجيش النيجيري وتسبب نزيفا مستمرا في صفوفه.



أجزاء من آلية للجيش أعطبت بتفجير قرب بلدة (دامبوا) في (برنو)

اغتنام ٤ بنادق بهجوم على حاجز للجيش

ومن التفجيرات إلى الهجمات المسلحة، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

خاص

وفي خامس عملية يوم الأربعاء، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة داهموا منزل عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، وأطلقوا النار عليهما، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من الجيش النيجيري باشتباكات في (بانكي)

كما اندلعت اشتباكات مسلحة في يوم الأحد (١٣/شعبان) بين جنود الخلافة ودورية للجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) بالصواريخ والقنابل.

في وضح النهار.. اغتيال قيادي بميليشيا طالبان مع مرافقيه بعملية نوعية في (هيرات) غربي أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي إداري، بعملية نوعية وجريئة في مدينة (هيرات) غربي أفغانستان، في ثالث هجوم من نوعه يقع في نفس المدينة وبنفس الطريقة.

الهجوم نفّذه مجاهد واحد

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إنَّ انغماسيا من جنود الخلافة هاجم في يوم الأربعاء (١٦/شعبان) سيارة كانت تقلّ قياديا إداريا بميليشيا طالبان المرتدة برفقة عدد من الحراس وعناصر الميليشيا، أثناء مرورها في (الناحية ١٥) بمدينة (هيرات).

وأوضح المصدر أنّ المجاهد ظهر في وضح النهار وأطلق النار من سلاحه الرشاش بشكل مباشر ودقيق ومن مسافة قريبة جدا على ركاب السيارة، ما أسفر عن مقتل القيادي مع عدد من مرافقيه وإصابة آخرين بجروح.

الطلقات تعلو على التصريحات!

خاص

وأكّد المصدر لـ(النبأ) عودة المجاهد منفّذ الهجوم إلى قواعده بسلام، ولله الحمد.



صورة من هجومين سابقين لجنود الخلافة على حافلتين لميليشيا طالبان بمدينة (هيرات)

يشار إلى أن الهجوم الذي وقع في وضح النهار وعلى مشهد ومرأى جميع الناس في الشارع، جاء بعد أيام من إسراف قادة الميليشيا مجددا في الحديث عن نجاحهم في وقف عمليات المجاهدين، على غرار عشرات التصريحات السابقة التي كانت تخبو كل مرة خلف طلقات المجاهدين التي تبدد وهم طالبان كما بددت من قبل وهم حلفائها في واشنطن.

الهجوم الثالث من نوعه في (هيرات)

تجدر الإشارة إلى أنه ليست المرة الأولى التي ينفّذ فيها جنود الدولة الإسلامية هجمات جريئة من هذا النوع في مدينة (هيرات) وفي وضح النهار أيضا.

فقد سبق أنْ نفّذ المجاهدون هجومين مشابهين وقع الأول بتاريخ (٥/ ذو الحجة) أواخر العام الماضي، بينما وقع الهجوم الثاني بتاريخ (٢/ربيع الآخر) من العام الجاري، حيث استهدف الهجومان حافلتين لطالبان، وأسفرا عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ من عناصر الميليشيا، ونشرت وكالة (أعماق) في حينها شريطين مصورين للهجومين تضمنا لقطات جريئة لانقضاض المجاهدَين على الحافلتين وإطلاق النار من مسافة قريبة وجها لوجه دون أي مقاومة تذكر من عناصر الميليشيا.

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال:

(إنّ أهل الجنّة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدّرّيّ الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم، قالوا يا رسول اللّه تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والّذي نفسي بيده رجال آمنوا باللّه وصدّقوا المرسلين).

[متفق عليه]

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي و ٣ من النصارى بهجومين بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الكونغولي إلى جانب ثلاثة من النصارى الكافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

قتيل من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاروروما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يستهدف ثكنات الجيش الكونغولي في القرية ذاتها بعد هجوم آخر شنّه المجاهدون الأسبوع الماضي.



خاص النبأ

إحراق دراجتين ناريتين للنصارى بكمين المجاهدين قرب قرية (كاباسيوا)

مقتل ٣ نصارى بكمين

وفي هجوم آخر، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (١٥/شعبان) لعدد من النصارى الكافرين قرب قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، وأسروا وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وتسببت الهجمات التي يشنها جنود الخلافة على طرق تحرك المسافرين النصارى بين المدن والأقاليم الرئيسة بأزمة أمنية واقتصادية أثقلت كاهل الحكومة الكونغولية التي تعاني من ضعف كبير في القدرة على توفير الأمن لرعاياها النصارى جراء الهجمات والكمائن المتواصلة وخصوصا تلك التي تستهدف الممرات والطرق التجارية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين من الجيش الأوغندي بهجوم واشتباك بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/شعبان) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرين من القوات الرافضية وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، إثر اشتباكهم مع دورية حاولت التقدم قرب منطقة (مطيبيجة).

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"أساس كل خير أن تعلم أن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتيقن حينئذ أن الحسنات من نعمه فتشكره عليها وتتضرّع إليه أن لا يقطعها عنك وأن السّيّئات من خذلانه وعقوبته فتبتهل إليه أن يحول بينك وبينها ولا يكلك في فعل الحسنات وترك السّيّئات إلى نفسك وقد أجمع العارفون على أن كل خير فأصله بتوفيق الله للعبد، وكل شرّ فأصله خذلانه لعبده وأجمعوا أن التّوفيق أن لا يكلك الله إلى نفسك وأن الخذلان أن يخلي بينك وبين نفسك".



[الفوائد]

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة ضابط في (مكافحة الإرهاب) بهجمات في كركوك



تدمير آلية للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (زنجلي) غربي (طوزخورماتو)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا ضابطا في قوات (مكافحة الإرهاب) بجروح، إضافة إلى تدمير معدات لهم، بثلاث هجمات منفصلة جنوب كركوك.

قنص ضابط في (مكافحة الإرهاب)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/شعبان) ضابطا في قوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) المرتدة، بمنطقة (وادي الشاي) جنوبي (داقوق)، بطلقات قنّاص، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخرين

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (١٥/شعبان) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (زنجلي) غربي (طوزخورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخرين فيها، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٠/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (سهيل) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت مفرزة أمنية للمجاهدين قد قتلت عنصرا من الحشد الرافضي وأصابت عنصرا آخر من الشرطة بجروح، بعملية أمنية داخل مدينة كركوك.

مقتل نصراني وعنصرين من الميليشيات المحلية بهجومين لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية واغتنموا بعض ممتلكاتهم وأصابوا آخرين، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل نصراني في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٥/شعبان) قرية (مومابولا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا أحد النصارى نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من الميليشيات في (موسيمبوا دا برايا)

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٢/شعبان) قرية (ميتوب) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين من الميليشيات المحلية المتعاونة مع الحكومة الموزمبيقية وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الشرطة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصرٌ من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بتفجير لجنود الخلافة في العاصمة الصومالية (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٠/شعبان) على عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، بالقرب من تقاطع (صنعاء) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

النعيم المقيم (٨)

أعظم نعيم الجنة

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

للجنان توق في قلوب المؤمنين وحرارة شوق لا تنطفئ إلا بنزولها وخوف لا يزول إلا بدخولها فذاك الأمن، وعندما يرون الموت يموت أمامهم تلك بشرى الخلود، ثم يحل عليهم ما هو أكبر من ذلك كله بالرضوان التام من المَلِك المنان، ثم تُفرج عنهم الحُجُب ليبصروا أعظم النعيم بالنظر إلى وجه الرب الرحيم، حيث لا نعيم بعده ولا سعادة وراءه ولا لذة سواه إنها رؤية خالق الجمال سبحانه وتقدس، فنسأل الله أن يرزقنا لذة النظر إلى وجهه الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضله.

وفي هذا المقال نختم هذه السلسلة بحياة الجنة وأعظم ما يجدونه فيها من النعيم المقيم.

حياة أهل الجنة وتزاورهم

إن أهل الجنة في نعيمهم يتأملون ويطّلعون من علٍ على ما هم فيه من الملك {وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا} [الإنسان]، وقال سبحانه: {عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ} [المطففين]، قال الطبري رحمه الله: "على السرر في الحجال من اللؤلؤ والياقوت ينظرون إلى ما أعطاهم الله من الكرامة والنعيم، والحَبْرة في الجنان" [التفسير].

ومن نعيم الجنة أن يُجمع المؤمن بأهله وأحبابه، قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} [الطور]، قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن فضله وكرمه، وامتنانه ولطفه بخلقه وإحسانه: أن المؤمنين إذا اتبعتهم ذرياتهم في الإيمان يُلحقهم بآبائهم في المنزلة وإن لم يبلغوا عملهم، لتقر أعين الآباء بالأبناء عندهم في منازلهم، فيجمع بينهم على أحسن الوجوه، بأن يرفع الناقص العمل، بكامل العمل، ولا ينقص ذلك من عمله ومنزلته، للتساوي بينه وبين ذاك؛ ولهذا قال: {أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ}" [التفسير].

وكذا يتزاور المتحابون في الله، فعن أبي أمامة قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أيتزاور أهل الجنة؟ قال: (يزور الأعلى الأسفل ولا يزور الأسفل الأعلى إلا الذين يتحابون في الله عز وجل يأتون منها حيث شاؤوا على النوق محتقبين الحشايا) [معجم الطبراني].

وإذا التقوا فإنه يلتقون بالسلام وأطيب الكلام حيث نعيم الأُذُن بألا تسمع إلا كل محبوب، قال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا} قال البغوي: {لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا}: باطلا من الكلام {وَلا كِذَّابًا}: تكذيبًا، لا يكذب بعضهم بعضًا" [التفسير]، وقال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا * إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا} [الواقعة]، قال ابن كثير: "أي: لا يسمعون في الجنة كلامًا لاغيا، أي: غثا خاليا عن المعنى، أو مشتملا على معنى حقير أو ضعيف، كما قال: {لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً} [الغاشية]، أي: كلمة لاغية {وَلَا تَأْثِيمًا} أي: ولا كلامًا فيه قبح، {إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا} أي: إلا التسليم منهم بعضهم على بعض، كما قال: {تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ} [إبراهيم] وكلامهم أيضًا سالم من اللغو والإثم" [التفسير].

وقال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} [مريم]، قال الطبري: يقول تعالى ذكره: لا يسمع هؤلاء الذين يدخلون الجنة فيها لغوا، وهو الهَذْي والباطل من القول والكلام، وروى عن زهير بن محمد، في قول الله: (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) قال: ليس في الجنة ليل، هم في نور أبد، ولهم مقدار الليل والنهار، يعرفون مقدار الليل بإرخاء الحجب وإغلاق الأبواب، ويعرفون مقدار النهار برفع الحجب، وفتح الأبواب. وقال عن قتادة، قوله: (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) فيها ساعتان بكرة وعشيّ، فإن ذلك لهم ليس ثم ليل، إنما هو ضوء ونور" [التفسير].

سماع أهل الجنة

ولأهل القرآن مزيّة في الجنة، حيث يقرؤون ويرتقون، ويستمع إليهم أهل الجنة، وصاحب القرآن الذي تعلمه وعمل به يقال له في الجنة اقرأ فيقرأ وتكون درجته بحسب قراءته، فعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها) [أبو داود].

وإن داود عليه السلام يشنّف الأسماع بقراءته في الجنة، ففي قوله عز وجل: {وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ} نقل ابن كثير عن ابن أبي حاتم بسنده قال: "يقيم الله سبحانه داود عند ساق العرش فيقول: "يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم فيقول إلهي كيف أمجدك وقد سُلبته في دار الدنيا، قال: فيقول الله عز وجل: فإني أرده عليك، قال فيرده عليه فيزداد صوته قال فيستفرغ صوت داود نعيم أهل الجنة" [التفسير].

ولهم صنوف من السماع الجميل في الجنة، قال تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ * فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ} قال الطبري: "يقول: فهم في الرياحين والنباتات الملتفة، وبين أنواع الزهر في الجنان يُسرون، ويلذّذون بالسماع وطيب العيش الهنيّ، وإنما خصّ جلّ ثناؤه ذكر الروضة في هذا الموضع، لأنه لم يكن عند الطرفين أحسن منظرا، ولا أطيب نشرا من الرياض. وذكر عن يحيى بن أبي كثير أنه قال: الحبرة: اللذة والسماع" [التفسير].

(فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ)

وحتى تقر أعين المؤمنين في الجنة فإنهم يرون ما حل بالكفار فيضحكون منهم كما كان الكفار في الدنيا يضحكون من المؤمنين المستضعفين ويستهزؤون بهم، قال الله تعالى: {فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ * هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [المطففين]، قال الطبري: "عن ابن عباس، قوله:(فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ) قال: يعني: السُّرر المرفوعة عليها الحِجال. وكان ابن عباس يقول: إن السور الذي بين الجنة والنار يُفتح لهم فيه أبواب، فينظر المؤمنون إلى أهل النار، والمؤمنون على السرر ينظرون كيف يعذّبون، فيضحكون منهم، فيكون ذلك مما أقرّ الله به أعينهم، كيف ينتقم الله منهم" [التفسير].

سوق الجنة

ولأهل الجنة سوق لكنه ليس كأسواق الدنيا فلا صخب فيه ولا لغو، عن أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا) [مسلم]، وفي بعض الروايات أنهم يحملون لهم ما اشتهوا وليس يباع فيه ولا يشترى، وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا.

(لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ)

وعلامة الخلود وبشراه حين يرون نهاية الموت بأعينهم، قال الله تعالى: {آمِنِينَ * لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى} [الدخان]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، ثم ينادي: يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، فيذبح ثم يقول: يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت). [متفق عليه]

{وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ}

وبعد سعادة أهل الجنة بعد أن أُعطوا الخلود فإنهم يُكرمون بما هو أكبر من دخولهم الجنة، قال الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة؟ فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا) [متفق عليه]، فهنيئا لمن سمع من ربه حلول الرضوان الأكبر، فأين العاملون؟!

ويسلم عليهم ربك سبحانه وهم في جنانهم ومساكنهم كما قال سبحانه وتعالى: { سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ} [يس]، فيأخذ بهم هذا السلام فلا يلتفتون إلى أي نعيم حينئذٍ.

{إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}

وختام النعيم وأكمله وأعظمه والذي لا نعيم أتم منه هو النظر إلى وجه ربك الذي تصلي له وتسجد وتجاهد في سبيله وتؤذى في سبيله وتصبر في سبيله، تراه بعد هذه الرحلة الطويلة الشاقّة، وما يراه إلا المؤمنون الموحدون المتمسكون بنهج أهل السنة، إنها آخر النعيم وأعلاه، إذ يُعطى العبادة قوة أن يروا ربهم الرحمن الرحيم جل جلاله وإلا لما استطاعوا، قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة]، قال ابن كثير: "{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} من النضارة، أي حسنة بَهِيَّة مشرقة مسرورة، {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} أي: تراه عيانا. وقال عن الحسن: "{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} قال: حسنة، {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} قال تنظر إلى الخالق، وحُقّ لها أن تَنضُر وهي تنظر إلى الخالق" [التفسير]

وقال تعالى: {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} [ق]، قال الطبري: "وقيل: إن ذلك المزيد: النظر إلى الله جلّ ثناؤه" [التفسير]. وقال جل جلاله: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} [يونس]، وروى النسائي عن صهيب قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} قال: (إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند ربكم موعدا يريد أن ينجزكموه قالوا ألم يبيّض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيء أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم).

وقال الشافعي في قوله عز وجل: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} قال: فيها دليل على أن أولياء الله يرون ربهم يوم القيامة. [حادي الأرواح]

وجاء في السنة ذكر هذه الرؤية، فعن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: (أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته) [متفق عليه] ومعنى تضامّون أي: لا ينضم بعضكم إلى بعض ولا يقول أرنيه بل كل ينفرد برؤيته، ولا تتزاحمون فيها كما أنكم ترون القمر كلكم رؤية واحدة. وفي رواية في الصحيحين أيضا: أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هل تضارون في القمر ليلة البدر)، قالوا: لا يا رسول الله، قال: (فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب)، قالوا: لا يا رسول الله قال: (فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة).

وساق ابن جرير بسنده إلى أنس رضي الله عنه -عند اجتماع العباد لربهم- قال: "قال: ثم ناداهم الربّ عز وجل من وراء الحُجب: مرحبا بعبادي وزوّاري وجيراني ووفدي، أكلوا وشربوا وفكِهوا، وكسوا وطُيِّبوا، وعزتي لأتجلينّ لهم حتى ينظروا إليّ قال: فذلك انتهاء العطاء وفضل المزيد; قال: فتجلى لهم الربّ عزّ وجلّ، ثم قال: السلام عليكم عبادي، انظروا إليّ فقد رضيت عنكم. قال: فتداعت قصور الجنة وشجرها، سبحانك أربع مرّات، وخرّ القوم سجدا; قال: فناداهم الربّ تبارك وتعالى: عبادي ارفعوا رءوسكم فإنها ليست بدار عمل، ولا دار نَصَب إنما هي دار جزاء وثواب، وعزّتي وجلالي ما خلقتها إلا من أجلكم، وما من ساعة ذكرتموني فيها في دار الدنيا، إلا ذكرتكم فوق عرشي". [التفسير]

فهذا منتهى النعيم الذي يجده أهل الجنة، وهنا منتهى سلسلتنا هذه والحمد لله على فضله، ولا يكونن منتهى المجاهد هذه الصفحات في تذكّر نعيم الجنة بل عليه أن يتدبر آي القرآن الواصفة لذلك النعيم وكذا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، ولتكن الجنة أمامه فهي مُحفِّزُه للتضحية ومُسلِّيه في الشِّدة، ولتكن الشهادةُ خير غائبٍ عنه وأشرف مطلوب له.

اللهم أدخلنا الجنة، وارزقنا الفردوس الأعلى من الجنة، ومُنّ علينا بالشهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش الرافضي بهجوم قرب مدينة (الصينية) في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل عنصر وأصيب اثنان آخران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة قرب مدينة (الصينية) شمال غربي صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد تقع على الطريق الرابط بين مدينتي (حديثة) و(بيجي) غرب مدينة (الصينية)، بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وسبق أن استهدف المجاهدون ثكنات ودوريات القوات الرافضية على هذا الطريق بهجمات مشابهة أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.



الثكنة التي تمّ استهدافها من قبل جنود الخلافة غرب مدينة (الصينية)

وصايا للمجاهدين ٤

(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)





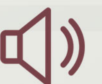
١ إياكم يا أجناد الخلافة، إياكم ثم إياكم من مأثمة الظنون وكذب الحديث، قال الله تبارك وتعالى: {يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} [الحجرات]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

٢ وتجنبوا الغيبة والنميمة، قال الله تبارك وتعالى: {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات]. ولكم أن تتخيلوا بشاعة المنظر، أن يكون أحدكم فوق جثة أخيه ويأكل من لحمه، والدم يسيل من فمه، فبشاعة الغيبة كبشاعة ذلك المنظر، فلا تتهاونوا في أمركم سددكم الله تعالى.

٣ وتصدقوا ولو بالقليل الميسور، قال الله تبارك وتعالى: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} [المنافقون]. فيقول المتمني عند طلبه تأخير الموت عنه (فأصّدق) ولم يذكر شيئا غير الصدقة؛ لما لها من أثر مبارك، وما قد ادخره الله تعالى عنده للمتصدقين.

٤ وإياكم ثم إياكم والظلم، احذروه وحذّروا منه واتقوه؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الظلْمَ فإنَّ الظلمَ ظُلماتٌ يومَ القيامة)، فلا تظلموا أنفسكم وإخوانكم ومَن ولاكم الله تعالى أمرهم، وإننا نبرأ إلى الله تعالى من كل ظلم يقع بقصد أو دون قصد، فسارعوا وبادروا وأعطوا لكل ذي حق حقه قبل يوم الحساب {وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [النّحل].

٥ ولا بد عليكم يا أجناد الخلافة، أن تدركوا مكانتكم، والنعم العظيمة التي أفاء الله تعالى بها عليكم دون غيركم، وأن تشكروه سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة، ما علمتم منها وما لم تعلموا، شكرا لا يفارق الألسن والقلوب، ووالله لتكفي نعمة الهداية لو بقيت وحدها من النعم، فهي لو وضعت في كفة، وتقابلها الدنيا في كفة أخرى، لرجحت كفة الهداية.



من الكلمة الصوتية: (وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)
للشيخ المجاهد أبي حمزة القرشي -تقبله الله-